المدى

رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
فخري كريم

العدد (830) السنة الرابعة الاثنين(11)كانون الاول 2006
(19)ذي القعدة 1427

http ://www.almadapaper.com

E.Mail - almada@almadapaper.com

جريدة سياسية يومية

16 صفحة

250 دينارا

تبادل إطلاق الرصاص بين الجيش الايراني وحرس الحدود في ميسان

ميسان / المدى

أعلن مصدر أمني في محافظة ميسان لـ(المدى) ان حرس الحدود العراقي تبادل اطلاق الرصاص مع الجيش الايراني في قرية جلات الحدودية.

وأكد المصدر ان اطلاقات أسلحة خفيفة وجهت من الجانب الايراني الى مخفر حدودي في منطقة الشلامجة ما ادى بحرس الحدود الى الرد على مصادر النيران . مشيراً الى ان الحادث لم يسفر عن اصابة في حرس الحدود العراقي ولم يصدر الجانب الايراني أي تعليق بخصوص هذا الخرق.

طالباني: تقرير بيكر-هاملتون غير عادل و يحتوي على فقرات خطرة تنتقص من سيادة العراق

اطراف رئيسية تبحث توجيه نداء لتشكيل جبهة سياسية لانقاذ البلاد

بغداد / المدى

انتقد رئيس الجمهورية جلال طالباني، تقرير بيكر- هاملتون، وقال "اعتقد أن التقرير غير عادل وغير منصف ويحتوي على بعض الفقرات الخطرة التي تنتقص من سيادة العراق ودستوره".

وأضاف طالباني خلال لقاء صحفي امس الاحد أن "القوات العراقية تقاد من قبل رئيس الوزراء نوري المالكي، وإن وضع ضباط أجانب مع كل وحدة للجيش العراقي هو خرق للسيادة العراقية، ماذا سيبقى من السيادة العراقية إذا أصبح الجيش العراقي اداة بيد ضباط أجانب قدموا من الخارج؟"، وقال: أؤكد أن لدينا الآلاف و الآلاف من الضباط العراقيين الوطنيين الذين كانوا يعملون معنا ضد صدام حسين إبان الدكتاتورية، لماذا لا نأتي بهؤلاء ليدربوا الجيش العراقي، لماذا نأتي بأولئك ليأتوا من الخارج، ماذا فعلوا لحد الآن من اجل تدريب الجيش و الشرطة العراقية، كل ما فعلوه لحد الآن كان انتقالاً من فشل إلى فشل، انظروا إلى قوات الشرطة الموجودة الآن التي جمعوها من الشارع بغض النظر عن انتمائهم ومدى ولائهم إلى العراق الجديد أو قابليتهم، إن هذه الأخطاء سوف تتكرر. وقال في السياق ذاته إذا وضع الجيش العراقي تحت سيطرة ضباط أجانب، فلن نقبل بذلك، يجب أن يكون جيشنا تحت قيادة رئيس الوزراء وهو القائد العام للقوات المسلحة وهو الذي سيكون آمراً للجيش وليس ضباطاً يأتون من الخارج، أنا متأكد بان رئيس الوزراء المالكي سيصر على تسلم الملف الأمني ووضع الجيش تحت قيادته.

مشيراً الى ان "بإمكان قوات التحالف أن تساند الجيش العراقي بمكافحة الإرهاب ومساعدتنا في شراء بعض الأسلحة و بإمكاننا أن نشتري نحن الأسلحة و بإمكانهم أن يحموا بلدنا من التدخلات الأجنبية".

و أكد الرئيس "أن التقرير لا يحترم إرادة العراقيين بالتعامل مع مشاكلهم، الشعب العراقي مسؤول عن استقلاليته ووحدته وحقه بحكم بلاده ومجابهة الإرهاب".

كما أشار الرئيس أن لديه الكثير من الملاحظات الأخرى لكن هذه هي الرئيسية " وأنا أيدت موقف الرئيس بارزاني من هذا التقرير، التقرير لم يكن متوازناً، لم يزوروا كردستان العراق و ركز التقرير كثيراً على الجانب السلبي".

و عن روحية التقرير أوضح الرئيس "نحن نشم من هذا التقرير موقف جيمس بيكر قبل الحرب عندما قرروا أن يحرروا الكويت و ابقوا صدام في بغداد. بشكل عام ارفض هذا التقرير".

الرئيس طالباني أضاف أيضا "أود ان أجدد القول بأننا ممتنون للشعب الأميركي و الرئيس الأمريكي لتحريرهم العراق من الديكتاتورية و لكن يجب أن تعطى لنا الإمكانية بحكم بلادنا و نحن أثبتنا ذلك عبر ثلاثة انتخابات أجريناها، و أن بإمكاننا أن نحكم بلدنا بأنفسنا. قد يفاجأ الناس بان رئيس الوزراء ليس بمقدوره أن يحرك ١٠ جنود، فكيف لنا أن نؤمن البلد. إذا تمكنا من الاتفاق على الحكومة الأمريكية بإعطائنا حق تدريب و تسليح قواتنا المسلحة، فان بإمكان القوات الأمريكية أن ترحل عام ٢٠٠٨ أنا قلت في السابق أن بإمكان تلك القوات أن ترحل خلال سنتين و لكن تحت هذا الشرط".

كما شدد رئيس الجمهورية على ضرورة التعبير عن الموقف الرافض لهذا التقرير، موضحاً "نحن سنؤكد عن طريق التصريحات و عن طريق سفير الولايات المتحدة لدى العراق زلماي خليلزاد، اتفاقنا و النتائج التي تمخض عنها لقاء السيد عبد العزيز الحكيم مع رئيس الولايات المتحدة الأميركية جورج بوش، وكذلك نتائج اللقاء بين رئيس الوزراء نوري المالكي وبوش في عمان، واعتقد أن تلك النتائج كانت مرضية ونحن نتمسك بها، وهي الأطر التي نقبل بها، مؤكداً بأننا نريد السيطرة على قواتنا المسلحة كما نريد أن يكون الملف الأمني بيد العراقيين و تحت سيطرة رئيس الوزراء القائد العام للقوات المسلحة وان تكون أيدينا مطلقة وغير مشلولة لمكافحة الإرهاب، و نوضح كذلك بأننا نريد تنفيذ الخطة الأمنية بمشاركة وتنسيق كامل مع القوات متعددة الجنسية وان لا ينفرد الطرف الأجنبي باتخاذ القرارات الامنية بمفرده".

و أعرب الرئيس طالباني عن ثقته بان رئيس الولايات المتحدة الأمريكية ملتزم بموقفه الداعم للحكومة العراقية وتطلعات الشعب العراقي، و قال "اعتقد ان الرئيس بوش شخص عقائدي ومبدئي وهو مصمم على مساعدة الحكومة، ولا اعتقد انه سيغير سياسته حتى انتهاء ولايته".

و رداً على سؤال بشان ما جاء في التقرير بشان المادة ١٤٠ من الدستور العراقي، اوضح رئيس الجمهورية "هذا التقرير مخالف للدستور العراقي، و انا كرئيس جمهورية من اولى مهامي ان احافظ على دستور العراق الذي صوت لصالحه الملايين من العراقيين، و حين اخرق الدستور ولا احترمه فمن حق مجلس النواب ان يقيلني".

مضيفاً "حتى ان مسالة تعديل الدستور تتم عبر آلية وعبر لجنة تم تحديدها من مجلس النواب و الشعب العراقي في النهاية هو من يوافق او يرفض تلك التعديلات".

وفي اجابة عن سؤال عما دعا اليه التقرير من ضرورة فتح حوار مع إيران و سوريا، اكد الرئيس طالباني "نحن باشرنا المفاوضات مع الجانب الإيراني وأنا شخصيا قمت بزيارة رسمية الى الجمهورية الإسلامية، قبل توصيات تقرير بيكر، كما اني أعلن أنني على وشك أن أقوم بزيارة رسمية إلى سوريا واعتقد اننا باتفاقنا مع كلتا الدولتين سنتمكن من تحقيق الأمن و الاستقرار بصورة كبيرة، وبالتالي فنحن قد باشرنا العلاقات والحوار مع الدولتين قبل تقرير بيكر.

من آثار قصف المناطق السكنية بقذائف الهاون -بغداد ١٢/١٠

اطراف رئيسية تبحث توجيه نداء لتشكيل جبهة سياسية لانقاذ البلاد

بغداد / المدى

ابلغت مصادر عليمة (المدى) امس ان مشاورات متواصلة تجري حالياً بين احزاب رئيسية مشاركة في العملية السياسية لتوجيه نداء من اجل تشكيل جبهة سياسية تسمو على التخندق الطائفي والحسابات الضيقة.

وقالت المصادر ان المشاورات الجارية حاليا يشارك فيها المجلس الاعلى للثورة الاسلامية في العراق والحزب الديمقراطي الكردستاني والاتحاد الوطني الكردستاني وحزب الدعوة الاسلامية والحزب الاسلامي العراقي.

واشارت المصادر الى ان اللقاءات والمشاورات تهدف الى توجيه نداء لتشكيل جبهة وطنية عريضة تقود البلاد نحو الامان والازدهار، مؤكدة ان النداء سيوجه لكل القوى المؤمنة بالعملية السياسية والمستعدة للعمل من اجل معافاة الوضع العراقي وتطبيق النهج الديمقراطي.

وكان العضو القيادي في التحالف الكردستاني الدكتور فؤاد معصوم قد اشار في تصريحات صحفية نشرت امس الى وجود مشاورات بين عدد من الاطراف السياسية للتوصل الى اتفاق حول توجه سياسي جديد، فيما اكد وزير الدولة لشؤون الحوار الوطني اكرم الحكيم ان المشاورات يشارك فيها عدد من الاحزاب.وقال مصدر مطلع لـ (المدى) عطفاً على تصريحات معصوم والحكيم ان المشاورات لا تهدف الى تشكيل الجبهة بل الى توجيه نداء لتشكيلها مؤكداً انهالا ضرب تسعى الى أي من التحالفات البرلمانية المعلنة، وان هدف الجبهة هو توحيد الجهود والمواقف لاخراج البلاد من ازمتها الامنية الحالية.

واشار المصدر الى ان النداء الذي سيوجه هو المرحلة الاولى في طريق اصلاح الاوضاع، مؤكداً ان إعداد برامج العمل في الجبهة للمرحلة المقبلة سيكون مرحلة لاحقة يسهم فيها جميع الملبين لندائها.

مسؤولون حكوميون وزعماء سياسيون يبحثون سبل تحقيق الامن والاستقرار

بغداد / نصير العوام

شارك رئيس الجمهورية جلال طالباني ورئيس الوزراء نوري المالكي ومسعود بارزاني رئيس اقليم كردستان في الاجتماع الموسع لقادة الاحزاب والكتل البرلمانية امس الاول تم خلاله بحث السبل الكفيلة بإيجاد حلول للمشكلات العالقة.

وقال نائب رئيس الوزراء الدكتور سلام الزوبعي ان هذه اللقاءات التي يشارك فيها قادة العراق تأتي لتوحيد الصف الوطني وايجاد حلول للمسائل العالقة مؤكداً ان لذلك آثاراً ايجابية على الشارع العراقي على طريق ازالة آثار كل ما يهدد الوحدة الوطنية.

واضاف الزوبعي: نحن بحاجة دائمة الى مثل هذه الاجتماعات التي تسهم اسهاما فاعلا في تقريب وجهات النظر نتيجة للطرح الصريح والمباشر بين قادة الكتل والتيارات العراقية ما يدفع الى حلحلة المشكلات التي تقف امام تحقيق الامن والاستقرار في البلاد.

وحضر اللقاء برهم صالح نائب رئيس الوزراء و عدنان الدليمي رئيس جبهة التوافق العراقية وابراهيم الجعفري رئيس الوزراء السابق وموفق الربيعي مستشار الامن القومي والسفير الامريكي في العراق زلماي خليلزاد اضافة الى وزراء الداخلية والامن الوطني والمالية والتعليم العالي والكهرباء وعدد من اعضاء البرلمان والمسؤولين الامنيين والحكوميين.

تقرير الأمم المتحدة لمجلس الأمن يشرح " تفاصيل الحياة " في العراق

بغداد / المدى

رفع الامين العام للامم المتحدة تقريره الدوري الى مجلس الامن الدولي والذي يقدم قبل ثلاثة اشهر مستعرضاً فيه آخر المستجدات والانشطة التي اضطلعت بها الأمم المتحدة في العراق منذ تقريرها الماضي.

واشار التقرير الى ان الجهود المشتركة التي تبذلها الحكومة والقوة متعددة الجنسية لخفض مستوى العنف المتصاعد في اطار الخطة الامنية لبغداد لم تحقق الا نجاحاً محدوداً جداً وذكر التقرير انه وفقاً لمصادر مفوضية الامم المتحدة لشؤون اللاجئين فان عدد المشردين منذ هجوم سامراء حتى الآن بلغ ٤٥٠ الف شخص.

وبين التقرير ان الصحفيين مستهدفون بشكل متزايد عما يعرض الحق في حرية التعبير للخطر.

وذكر التقرير ان المناطق القريبة من بغداد مازالت هدفاً للجماعات المسلحة من جميع الاتجاهات والانواع وظلت الحالة نفسها في الاجزاء الشمالية الغربية والشمالية الوسطى من العراق مثل كركوك والموصل وديالى تزداد قابلية للتفجير.

وقال التقرير الاممي ان العراق يقف على مفترق طرق مهم وان الشعب العراقي وزعماءه يواجهون اختياراً مصيرياً بين سلوك الطريق السريع المؤدي الى المفاوضات والحلول التوفيقية.

تفاصيل التقرير صـ٣

السماوة: توقيع وثيقة لوقف المصادمات المسلّحة

السماوه/عدنان سمير

أكد محافظ المثنى محمد علي الحساني ان الازمة التي حصلت في مدينة السماوه كادت تعصف بكل الجهود التي بذلت خلال الأعوام المنصرمة، غير ان جهود الاجهزة الامنية والموقف المشرف لابناء العشائر والمدينة واللجنة الوزارية وممثلي البرلمان أدت الى تطويق الازمة.

وقال خلال مؤتمر صحفي حضرته (المدى) أن سلطة القانون هي التي يجب ان تسود وان الجميع مسؤولون مسؤولية تضامنية.

واضاف ان من آثار الفتنة والازمة هو الذي يتحمل المسؤولية. وقد أصيب عدد من المسلحين مثلما أصيب من المدنيين واننا نسعى مع الحكومة لتعويض المدنيين الابرياء الذين تعرضوا لاطلاق النار العشوائي.

وأشار الى ان هناك بعض البنايات الحكومية احتلت عنوة من قبل المسلحين وأخرى سيطروا عليها لوجود تواطؤ معهم من قبل العاملين فيها وشكلت لجنة لطرد الذين تعاونوا مع المسلحين.

وشدد على ان الايام القادمة ستشهد استقراراً في الوضع الامني. وقد القي القبض على عدد من العناصر المسلحة وهم الآن رهن الاعتقال والتحقيق مستمر معهم.فقد أوعزنا استناداً لتوجيهات وزارة الداخلية ان نكون حاسمين مع كل المخالفين للدولة وبسط سلطة القانون ومنع الظواهر المسلحة.فيما سنقوم بحملات في الاحياء السكنية للسيطرة على الاسلحة غير المرخصة في الوقت المناسب.

وكانت أطراف حكومية وبرلمانية ودينية وعشائرية قد اتفقت على ايقاف المصادمات المسلحة التي شهدتها مدينة السماوه. ووقعوا وثيقة حصلت (المدى) على نسخه منها.

وجاء في بنود الوثيقة..

١-لا سلطة الا للقانون وتتولى السلطة حماية النظام الاجتماعي العام.

٢- منع جميع المظاهر المسلحة في المحافظة ماعدا القوات الحكومية والجهات المرخصة بحمل السلاح.

٣- يتعهد جميع الاخوه الموقعين على هذه الوثيقة بتسهيل مهمة اعتقال الاشخاص الصادرة. بحقهم مذكرة اعتقال وعدم الاعتراض الا بشكل قانوني.

٤- اطلاق سراح المعتقلين ممن لم تثبت بحقهم ادانه.

٥- في حالة الاعتداء على أي مكتب من المكاتب الدينية والسياسية تتولى الحكومة مسؤولية التحقيق ومعاقبة المقصر واتخاذ الاجراءات القانونية بحقه والاعلام بالنتائج.

٦-تفعيل دور لجان حقوق الانسان الرسمية ومتابعة المظلوميات.

القبض على أمير مجموعة إرهابية في المدائن

الداخلية: العمليات المسلّحة في العامل والعدل تمت معالجتها

بغداد / هشام الركابي

اعلن المتحدث باسم وزارة الداخلية العميد عبد الكريم خلف ان وزير الداخلية جواد البولاني امر قوات الوزارة بشن عمليات ردع كبرى ضد الجماعات المسلحة في مناطق بغداد في الوقت الذي اعلنت فيه وزارة الداخلية القبض على امير تنظيم القاعدة في منطقة المدائن.

واضاف خلف في اتصال هاتفي مع (المدى) ان الوزارة اصبحت الآن قوة تعرضية ضد كل من يحمل السلاح ويهدد امن المدنيين الابرياء ، موضحا ان الاعمال الارهابية التي جرت في منطقتي حي العامل والعدل قد تمت معالجتها من خلال ارسال قوات عسكرية كبيرة لملاحقة جميع المسلحين بغض النظر عن انتماءاتهم او هوياتهم، واوضح ان وزارة الداخلية عازمة على ضرب المظاهر مسلحة او اي مسلحين يشتبكون مع مسلحين آخرين . لان "قوات الامن الحكومية هي الجهة الوحيدة التي يحق لها حمل السلاح ومطاردة المسلحين الخارجين عن القانون." المتحدث باسم الداخلية قال: ان قوات وزارة الداخلية اعتقلت امس أمير تنظيم القاعدة في قضاء المدائن واثنين من مساعديه.

يرفع العلمان بالتزامن في السفارتين

دمشق وبغداد تحتفلان رسمياً باستئناف العلاقات الدبلوماسية

بغداد / المدى

تشهد بغداد اليوم احتفال رفع علم سوريا على سفارتها لدى العراق بحضور نائب وزير الخارجية السوري وستشهد دمشق في وقت متزامن رفع العلم العراقي على السفارة العراقية لدى سوريا في احتفال يحضره وكيل وزير الخارجية العراقي لبيد عباوي ايذاناً رسمياً باعادة العلاقات المقطوعة بين البلدين منذ ربع قرن.

ووصف وكيل وزير الخارجية العراقي للشؤون السياسية لبيد عباوي قبيل سفره على رأس وفد دبلوماسي الى دمشق هذا الحدث بـ "الخطوة التاريخية" معتبرا انها "ستشكل بداية مهمة لعودة العلاقات الدبلوماسية وان رفع الاعلام على السفارتين خطوة كبيرة لتثبيت هذه العودة".

واشار الى ان مجيء وزير الخارجية السوري وليد المعلم الى بغداد واجراء محادثات رسمية "يعد بحد ذاته تغيرا في سياسية سوريا" مبينا ان هذا ما عبر عنه المعلم بشكل صريح.

واعرب عباوي عن امله في ان يجتاز العراق وسوريا بافتتاح السفارتين العقبات الدبلوماسية حاثاً جميع الدول العربية على اعادة افتتاح سفاراتها في بغداد لما لذلك من اهمية كبيرة في علاقاتها مع العراق.

وقال في هذا الصدد "نرى ان وجود الدول العربية في العراق يشكل محكا لهم ويمكنهم من الاطلاع عن قرب على ما يجري في بغداد وهذا مهم للغاية".

وكان وزيرا خارجية البلدين هوشيار زيباري ووليد المعلم قد اعلنا في بغداد في الحادي والعشرين من الشهر الماضي عن اعادة العلاقات بين البلدين بعد انقطاع استمر نحو ربع قرن.

وقال زيباري "لقد اتفقنا على تنظيم اجتماعات بين المسؤولين الامنيين من الجانبين كما اتفقنا على تطوير علاقاتنا الاقتصادية".

واعرب المعلم عن امله في ان تسهم خطوة اعادة العلاقات في وضع نهاية للانتقادات الامريكية للدور الذي تلعبه سوريا في العراق.

مصرف البلاد الاسلامي
AL-BILAD ISLAMIC BANK
عوائدنا السنوية ٩٪

يعلن مصرف البلاد الاسلامي للاستثمار والتمويل عن قبول الودائع بالدينار العراقي لحساب التوفير بعائد سنوي ٩٪ حصراً للاستثمار لدى البنك المركزي العراقي اعتباراً من ١ / ١٢ / ٢٠٠٦ لدى فرعنا الرئيسي في الكرادة الشرقية / خارج قرب ساحة الحرية.

هاتف (٧٤٠٥٢٤٦)
فاكس (٧٧٨٤٣٦٥)

المدير المفوض